Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[165] بنات الغِيل [1] : القصب.

[166] بنات غيلان [2] : امرأةٌ من الطّائف [3] .

---

[165] أورده ابن سيده في المخصص: (13/211).

(1) الغِيل: الأجمة، والشّجر الملتفّ الذي ليس بشوك، الجمع: أغيال.

[166] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (233).

(2) الغيلان: المفرد الغول: نوعٌ من الشياطين كانت العرب تزعم أنّها تظهر للناس في الفلاة، فتتلوّن لهم في صورٍ شتى وتضلّلهم وتُهلكهم، أو حيوانٌ وهميٌّ لا وجود له. قال الشاعر:

الغول والخلّ والعنقاء ثالثة ... أسماء أشياء لم توجد ولم تكن

وقال صفي الدين الحلّي:

لمّا رأيتُ بني الزّمان وما بهم ... خِلٌّ وفيٌّ للشّدائدِ أصطفي

أيقنتُ أنَّ المستحيلَ ثلاثةٌ ... الغولُ والعَنْقَاءُ والخِلُّ الوفي

أخرج أحمد في المسند: (3/305)، وهو في مسند أحمد ـ طبعة دار الفكر ـ: (14281)، والهندي في كنز العمال: (17503)؛ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا سِرْتُمْ فِي الخَصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسْنَانَهَا، وَلاَ تُجَاوِزُوا المَنَازِلَ، وإِذَا سِرْتُمْ فِي الجَدْبِ فَاسْتَجِدُّوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الغِيلاَنُ، فَنَادُوا بِالأَذَانِ، وَإِيَّاكُم وَالصَّلاَةَ عَلَىٰ جَوَادِ الطَّرِيقِ، والنُّزُولَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الحَيَّاتِ والسِّبَاعِ، وَقَضَاءِ الحَاجَةِ فَإِنَّهَا المَلاَعِنُ».

(الدّلج): الظّلام، يقال: أدلج اللّيل؛ أي: أظلم واسودّ.

(3) الطائف: مدينةٌ في الحجاز (المملكة العربية السّعوديّة) جنوب شرقي مكة، على قمة جبل غزوان، ترتفع 1630 متراً عن سطح البحر، سكنها في الجاهلية بنو ثقيف، وهي نقطة مواصلات هامّة بين الرّياض ومكة وغامد وزهران ونجران.